

الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة نتائج البحث

١. تنفيذ التعلم المتمايز

تم تنفيذ التعلم المتمايز في مادة اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. في مرحلة التخطيط، يأخذ المعلمون في الاعتبار الاختلافات في الكفاءات الأولية للطلاب من خلال تصميم مواد وعمليات وتقييمات مرنة. في مرحلة التنفيذ، قدم المعلمون نفس المواد الأساسية لجميع الطلاب، مصحوبة بجرية في أساليب التعلم واستخدام الوسائط والعمل الفردي والجماعي. في مرحلة التقييم، طبق المعلمون تقييمات متنوعة وعادلة من خلال تعديل وزن التقييم بناءً على إمكانيات وخصائص الطلاب، بحيث لا يتم قياس نتائج التعلم من جانب واحد فقط.

٢. مشكلات التعلم المتمايز

تشمل المشاكل التي يواجهها المعلمون في تنفيذ التعلم المتمايز صعوبات في تعديل محتوى التعلم وفقاً لقدرات الطلاب واهتماماتهم المتنوعة، ووقت التعلم المحدود الذي يؤثر على اكتمال عملية التعلم، واستخدام الموارد الرقمية التي لا تزال غير قادرة تماماً على تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية بشكل متساوٍ. وتعد

الاختلافات في الخلفيات التعليمية للطلاب ووقت التعلم المحدود من العوامل التي تعزز هذه العقبات.

١. جهود المعلم للتغلب على المشكلات

تشمل الجهود التي يبذلها المعلمون للتغلب على مشاكل التعلم المتميز إثراء محتوى التعلم من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والموارد الرقمية، وتنفيذ عقود التعلم للحفاظ على النظام والاستمرارية في عملية التعلم، وتوفير الحافز والتحكم في التعلم للطلاب حتى يمارسوا بشكل نشط ومستقل خارج الفصل الدراسي. تظهر هذه الجهود التزام المعلمين بتكليف التعلم مع احتياجات الطلاب ودعم تنفيذ التعلم المتميز في منهج ميريديكا.

ب. الاقتراحات

١. إلى مديري المدارس الدينية

يُتوقع من مديري المدارس الدينية مواصلة دعم تنفيذ التعلم المتميز، سواء من خلال سياسات المدرسة، أو توفير المرافق والبنية التحتية المناسبة، أو تيسير تدريب المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع من المدارس الدينية أن تخلق بيئة أكاديمية تدعم الابتكار في تعلم اللغة العربية وفقاً لمبادئ منهج ميريديكا.

٢. إلى معلمي اللغة العربية

يتوقع من معلمي اللغة العربية أن يواصلوا تحسين جودة التعلم من خلال تطوير مجموعة متنوعة من استراتيجيات وأساليب ووسائل التعلم المتباينة. كما يُتوقع من

المعلمين تحسين التمايز بناءً على اهتمامات الطلاب وملاحظاتهم التعليمية، بحيث يصبح تعلم اللغة العربية أكثر إثارة للاهتمام وفعالية وقيمة بالنسبة للطلاب.

٣. إلى الطلاب

يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً ومشاركة في عملية تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى زيادة دافعهم للتعلم بشكل مستقل في المدرسة والمنزل. مع الثقة والرغبة في مواصلة الممارسة، من المأمول أن تتطور مهارات الطلاب في اللغة العربية بشكل مثالي.

٤. للباحثين المستقبليين

يُتوقع من الباحثين المستقبليين دراسة التعلم المتمايز في مواد اللغة العربية بتركيز أكثر تحديداً، مثل تأثير التمايز على تحسين مهارات معينة (القراءة والكتابة والكلام والاستماع)، أو باتباع نهج بحثي مختلف لإثراء الدراسات العلمية في مجال تعليم اللغة العربية